سلسلةُ الإلزاماتِ .. لِعُـقـلاءِ الغُـلاةِ

(الحلقــةُ الحادية عشرة) / 1

استـثناءاتُ قواعدِ السلفِ ، عند مُخالفةِ "حامل الرايةِ" !!

تناقُضاتُ الغُلاةِ في قضيةِ أبي الفضلِ الليبي ..(نموذجاً)

هذه الحلقةُ أتطرَّقُ فيها إلى تناقُضٍ جديدٍ مُتجددٍ عند الغُلاةِ ..

فقواعدُ السلفِ يمكنُ أنْ يقعَ فيها استثناءٌ ..

بشرطِ أنْ يكونَ (المُستثنى) أو (المُستثني) .. هو "حاملَ الرايةِ" فقط !!

وسأمُرُّ على ثلاثِ قواعدَ ..

ثنتان ؛ لا يقبلونَ فيها استثناءً من أي عالمٍ ..

بخلافِ مَنْ يُعظِمون ..

والثالثة عدُّوها من أصولِ الحلبي والمأربي الباطلة ..

ثم وقعوا في التعامل بها !!

الأولى : الجرحُ المُفسَّرُ ؛ مُقدمٌ على التعديلِ المُطلقِ

الثانية : مُدةُ ترقُبِ توبةِ المجروحِ ؛ سنةٌ

الثالثة : خلافُنا في غيرِنا .. لا يوجِبُ خلافاً بيننا

1/ أصلُ القضيةِ :

أبو الفضلِ الليبي من غُلاةِ طلبةِ العلم هناك ، وقعتُ منه بعضُ التجريحاتِ لبعضِ الغالين من أتباعِ الشيخ ربيع هناك ، مع بعض الأخطاء الأخرى ، وحاولوا لـمَّ الموضوعِ ؛ فلم يُفلحوا ..

كان الشيخ ربيع يزكيه جداً (مرفقٌ صورة رقم 1)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه
اما بعد
فإني سئلت عن أخينا الشيخ أبي الفضل الليبي هل قال فيه شيخنا العلامة ربيع المدخلي أنه يخشى أن يكون حجوري ليبيا ؟
فجوابا عليه أقول :
إن هذا الكلام المنسوب لشيخنا العلامة ربيع المدخلي محض كذب وافتراء على الشيخ ربيع المدخلي
ولا يروجه إلا أهل الفتن والأهواء للطعن في الشيخ أبي الفضل محمد بن عمر الليبي لإسقاطه وإسقاط دعوته السلفية .
وإن شيخنا العلامة ربيع المدخلي لا يزال يزكي أخانا الشيخ أبا الفضل الليبي .
ومن كلام العلامة ربيع المدخلي في بيان سلفية أبي الفضل الليبي
- أبو الفضل أفضلهم
(وذلك لما سأل العلامة ربيع المدخلي بعض الليبيين عن طلاب العلم بليبيا ولم يذكر أبا الفضل)
- أبو الفضل الوحيد الذي ثبت في الفتن .
- أبو الفضل كاسمه .
وغير ذلك !
وأقول أنا أحمد بازمول لإخواني السلفيين في ليبيا
أخونا الشيخ أبو الفضل من أصفى وأنقى وأقوى طلاب العلم السلفيين في ليبيا
وهو صاحب سنة
وصادع بالحق
فلا تغتروا بمن يحاول إتهامه وإسقاطه والطعن فيه
الرجل سلفي قوي في سلفيته
أحسبه كذلك ولا أزكي على الله أحدا
كتبه
أحمد بن عمر بازمول
الأربعاء
11 ذو الحجة 1434هجرية

(١)
تزكيةُ ش ربيعٍ
لأبي الفضلِ ..
وقد جاءتْ في
وجودِ جرحٍ لهُ..
وانتبه ! للتاريخ
فإنَّه مُهمٌ ..

وكذا بازمول (!!) (صورة 3) .. حتى وصفه بِـ(محنةٍ في ليبيا) !!

(٣)

تراجعُ بازمول (الصغير) عن تزكيتِهِ .. مع أنَهُ كانَ يقولُ : أبو الفضل ؛ محنةٌ في ليبيا !!

* تزكياتُ مَنْ لا يملِكُ حقَّ التزكيةِ .. لمَنَ لا يستحقُ !!

* فهل يؤمنون على "الجرحِ والتعديل" بعد هذا ؟؟

السائل:السؤال يقول ما هو الموقف السلفي من أبي الفضل الليبي وخاصة بعد كلام الشيخ العلامة الجابري؟ وهل مازلتم على تزكيتكم له ؟كما نريد منكم توضيح لكلمتكم السابقة بأن أبا الفضل محنة ؟ ونريد منكم أيضا نصيحة للصفحة المسماه حقيقة أبي الفضل؟

وجزاكم الله خيرا

الشيخ أحمد:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاه أما بعد:

ف لاشك أن الموقف السلفي من أخينا أبي الفضل الليبي إمحمد بن عمر الهلاك هو أن نقول كما قال الشيخ عبيد حفظه الله تعالى : أنه هالك إلا أن يتوب ، فالواجب على أخينا أبي الفضل أن يتوب من المسائل التي أخطأ فيها جملة وتفصيلا ، وأن يبين ذلك بياناً شافيا ، وأن يرجع إلى الحق ، وأنا حين زكيت أخانا أبا الفضل فلما علمته من سلفيته ومن أخذه بالمنهج السلفي ومن تزكية بعض شيوخنا له تزكية واضحة فحينها دافعت عنه وعن السلفية التي يحملها ، ولم أدافع عنه والله شهيد علي لدنيا أو لمصلحة شخصية فلا والله ما تربيت بفضل الله تعالى إلا على المنهج السلفي وعلى الحق الواضح لا محاباة في ذلك ، وما نسب إلي أني أخذت من أخينا أبي الفضل أموالاً وأموراً دنيوية فالله شهيد على أنه كذب صراح فإني بفضل الله تعالى لم آخذ من احد شيئا(كلمة غير واضحة) من يقول هذا الكلام أن يثبت علي ريالا واحدا فضلا عن أموال طائلة.

وأما قولي في أبي الفضل سابقا بأنه محنة أهل ليبيا فإني أقول : قولي محنة بمعنى أنه يرد على أهل البدع وأنه غصة في حلوقهم هذا هو المراد وليس المراد من قولي محنة أهل ليبيا بأنه يمتحن به فهذا لم أقله ولم أزعمه ولم أرده فإن كنت قلته كما يزعم بعض الناس ذلك فإني أستغفر الله منه.

وموقفي من أخينا أبي الفضل بعد كلام الشيخ عبيد حفظه الله تعالى أني طالبته بالرجوع وأطالبه بالتراجع وبالبيان وبأن يكون سلفيا صادقا ثابتا على الحق وإلا فإنه سيقع في الهلاك أو كما قال الشيخ عبيد حفظه الله تعالى هو هالك إلا أن يتوب.

تراجعَ أبو الفضل عن كلِّ ما نُسِبَ إليه ..

وأظهرَ ذُلاً .. وانكساراً ..

وخضوعاً .. وخنوعاً ، عجيباً

رجاءَ ألا يُسارعوا بالتحذيرِ منه ..

فلم يُجدِ ذلك فتيلاً .. (صورة 8)

(٨)

تراجُعُ أبي الفضلِ .. ويظهرُ فيه ؛ (الخنوع) و(الخضوع) لِمَنْ لم يرحموه ، أو يقبلوا تراجُعَهُ .. !!

والله المُستعانُ

((وأنا من فترة أوقفت الدروس ولا أجلس مع أحد وأشكر الطلاب على موقفهم وأخذهم بكلام شيخنا العلامة عبيد بن عبد الله الجابري حفظه الله فأنا ولله الحمد أنصح إخواني دائما بالارتباط بأهل العلم ولزوم غرزهم
كالعلامة ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله
و العلامة زيد بن هادي المدخلي حفظه الله
و العلامة صالح الفوزان حفظه الله
والعلامة عبيد بن عبد الله الجابري حفظهم الله وغيرهم))

فالرحمةُ بينهم ؛ شمسُها آزفتْ بالرحيلِ

والشفقةُ فيهم ؛ كسرابٍ بقيعةٍ !!

فأسقطوا الرجل ..

الشيخ ربيع (صورة 2) بعد أقلِّ من أربعةِ أشهرٍ من تزكيتِه (!!)

(كنت في مجلس فضيلة الوالد الشيخ ربيع حفظه الله وحدثته عن أمور الساحة الدعوية عندنا ولما أردت أن أخبره عن ما عنته الدعوة من أبي الفضل قاطعني قائلا :

اتركنا من أبي الفضل خلاص راح هو وجماعته

فقلت له إن الأمور بعد تدخل الشيخ عبيد صارت أحسن فتهلل وجه الشيخ وحمد الله .
كان المجلس بحضور الأخ أحمد الزهراني والأخ العياشي الجزائري يوم الأحد 3 ربيع الثاني 1435 كتبه أبو يوسف حسين بن يوسف .
وقال الشيخ أيضا قولوا لأبي الفضل وجماعته :
يدرسوا كتب الأدب حتى يتعلموا الأدب مع العلماء

(٢)
فتوى (الإسقاطِ) .. بينها وبين التزكيةِ أقلُّ من أربعةِ أشهرٍ !!!

وكذا الشيخ عبيد الجابريُّ .. وقال : هو هالك . . ولا تجوز الدراسة عليه (صورة 4)

PM 09:32 ,02-04-2014 #1

وفقه الله

تاريخ التسجيل: Jan 2014
الدولة: ليبيا
المشاركات: 46

جديد نصيحة من العلامة عبيد الجابري حفظه الله. لمن يدرس عند أبي الفضل الليبي

قال الشيخ العلامة عبيد الجابري حفظه
الله
أبوالفضل هالك ولا نجيز الدراسة عليه
ويجب الحذر منه سجل هذا وانشره.
أنشره بينهم أبو الفضل هالك ولا تجوز
الدراسة عليه نعم
وننصح بالحذر منه
أما الطلاب الذين كانوا عنده فنوصيهم
بالأخ مجدي والأخ رمضان نعم والإخوة
المعروفين مثل أحمد المصراتي وأحمد
الشهوبي هؤلاء الحمد لله معروفين
حتى الساعة عندنا بخير.
قمت بالإقتصار على كلام الشيخ عبيد
الحابري حفظه الله.
فرغه أبو عبدالله
منقول من شبكة البينة السلفية
صوتي ومفرغ

الموضوع الأصلي: نصيحة من العلامة عبيد الجابري حفظه الله. لمن يدرس عند أبي الفضل الليبي || الكاتب: أبوبكر بن يوسف الشريف || المصدر: شبكة ليبيا السلفيه
http://www.libya2030.com

شبكة ليبيا السلفيه

شبكة ليبيا السلفيه

(٤)
جرحُ الشيخ الجابريِّ المُفسَّر لأبي الفضل .. ومعَ عِلمِ الشيخ ربيع به .. إلاَّ أنَّهُ (رجع) وزكَّى المجروحَ مرةً أخْرى !! فلماذا لم يقبل (الجرح المفسر)؟

وهو جرحٌ مُفسَّرٌ ..

وقبل أن تمرَّ سنةٌ على توبتِه (وهو ما يشترطونه لقبولِ التوبةِ للمجروحين) ..

إذا بالشيخ ربيع .. يتراجع عن (تراجعِه الثاني) ، ويقول بقبولِ توبتِه

وأن يرجع للتدريسِ والدعوة وملاقاةِ الناس ..

بعد أنْ صدرت المراسيمُ بإيقاعِ عقوبةِ الحظرِ الدعوي عليه(صورة 5)

السائل : بعد أن تراجع الشيخ أبو الفضل بارك الله فيك نريد أن نعرف موقف شيخنا ربيــع حفظه الله ، وجزاكم الله خيرا

الشيخ : ربيــع ؟ السائل نعم ،

الشيخ: بالنسبة للشيخ وبيع حفظك الله فإن موقفه أخبر به أبي الفضل عندما زاره ، السائل نعم ، لما زاره قال لأبي الفضل فقلت له أبو الفضل يا شيخ تراجع فقال لي أبو الفضل نعرفه أخونا أبو الفضل ويتراجع وقال لأبي الفضل عليك أن ترجع وأن تدرس عليك بالدعوة وألحق بإخوانك .

السائل :نعم ،

الشيخ: ف الشيخ يقول له يدرس فأنا كنت عند الشيخ كذلك وجلست مع الشيخ ليلة الإربعاء فقال لي يتكلم الشيخ عن أبي الفضل فقلت له أبو الفضل مازال موقفا دروسه، مادرس إلى الآن مايدرس فقال لي لماذا ؟ قلت له ما يدرس لأنه وُقف عن التدريس وتوقف عن التدريس لما حصل قال قد تاب فقلت له نعم ،فقال لي الشيخ أبلغ أبي الفضل قل له أن يعود إلى التدريس وأن يدرس إخوانه مادام قد تراجع الحمدلله عليه أن يدرس إخوانه وأن يعود إلى تدريسه وأنا أذكر لك كلامه بالنص حفظك الله . السائل : نعم ،

الشيخ : هذا أولا .

ثانيا : قال على تلامذة أبي الفضل الذين كانوا يحضرون عنده أن يعودوا إلى دروس أبي الفضل وأن يستفيدوا من أبي الفضل .

السائل : نعم يا شيخ

الشيخ : ثالثا: قال لي وعلى أبي الفضل أن يكون رفيقا بإخوانه قل أن يرفق بإخوانه فقلت للشيخ أنني سأنقل هذا عنك ، فقال لي أنقل عني وأبلغ أبي الفضل بهذا ومن أراد أن يستثبت فليكلم الشيخ ربيــعا حفظكم الله بهذا ويقول له نقل لنا أبو همام أنكم قلتم كذا وكذا فهل الذي قال له لي الشيخ حفظك الله أني أبلغ أبي الفضل أن يعود إلى تدريسه وأن يدرس إخوانه وأن على طلاب أبي الفضل الذين تركوه أن يستفيدوا منه أن يعودوا إلى الدروس وعلى أبي الفضل أن يرفق بإخوانه هذا الذي قال لي الشيخ ربيــع حفظك الله ليلة الأربعاء ٢٨ من شهر رجب ل١٤٣٥ هذا الذي عندي حفظك الله فأنقل هذا عني بالنص حفظك الله ،بالنص الله يبارك فيك .

السائل : هل تأذن لي بنشره يا شيــخ ؟

الشيخ : إيه نعم ، أنا ماقلت لك الآن إلا أن تنشره أنا ما عندي شيء ينشر وشيء لا ينشر، بلغ أبي الفضل وانشره عني بارك الله فيك لأنه تكليف من الشيخ حفظك الله هذا بتكليف يعتبر من الشيخ ربيــع .

السائل : جزاك الله خير يا شيــخ وَبَارك الله فيك

الشيخ : أهلا وسهلا حياكم

(٥)

أخيراً .. تزكيةُ ش ربيعٍ

لأبي الفضل ..

تزكية / إسقاط / تزكية

واللهُ أعلمُ بالقادم ! !

أليس في هذا ردٌّ لجرحِ

الجابريِّ المُفسَّر ؟

نعم .. لكن يجوزُ لحاملِ

الرايةِ ما لا يجوزُ لغيره ! !

2/ ما هو المُستـفادُ من ذلك ؟ :

أولاً :

من القواعِدِ السلفيةِ : "الجرحُ المُفسَّرِ ؛ مُقدَّمٌ على التعديلِ المُطلقِ"

وكعـادةِ الغُلاةِ في التعاملِ مع القواعِدِ الصحيحةِ ..

بأساليبَ فاسدةٍ كسيحة

لم يتفطَّنوا إلى استثناءات السلفِ لهذه القاعدةِ

والتي منها :

* أنَّ الجرحَ –وإنْ كانَ مُفسراً– لا يلزمُ الأخذُ به دائماً ..

كأنْ يكونَ مُفسراً لا يُجرِّحُ عند غيرِ المُجرِّحِ (رأيتُه يركضُ على برذون)

أو لا يثبُتُ وجودُهُ عند التحقيقِ (يقولُ بوحدةِ الأديانِ)

أو لا يكونُ مُجرِّحاً أصلاً ، بل هو خطأٌ محضٌ من الجارحِ (كالتجريح بخبرِ الآحادِ)

فيرُدُّ المُعدِّلُ (الجرحَ المُفسَّرَ) لسببٍ أو لآخرَ ، مع علمِهِ بهِ

فيكونُ تعديلُه ؛ غيرَ مُطلقٍ ، بل بناهُ على ردٍّ لجرحِ الجارحِ

لعدمِ (اقتِـناعِهِ) بصحةِ ذيَّاك الجرحِ ، وتأثيرِهِ في المجروح

* كما وقعَ من شيخِنا العبادِ .. لمَّـا لم يُبدِّعْ أبا الحسنِ المأربيَّ

مع علمِهِ (بتجريحاتِ) الشيخ ربيع ، فلم يقبلْها ..

وقَبِلَ (تراجُعَ) أبي الحسنِ من الأخطاء (اللفظيةِ) التي ما يسلمُ منها داعيةٌ

* وكما وقعَ من تزكيتِهِ للشيخِ عليٍّ الحلبيِّ .. مع بلوغِهِ تجريحاتِ الشيخ ربيع له

وزكَّاهُ بعدها ، ولم يلتفِتْ لها ، ولم يُعرْها اهتماماً

فليس تعديلُه ؛ (مُطلقاً) .. بل عن علمٍ بما يدورُ في الساحةِ الدعويةِ

* ولمَّا كنا نقولُ ذلِك للغُلاةِ ؛ لم يكُن لهم ردٌّ سوى ؛التكرارِ الساذج ، والإعادةِ الفارغةِ من العلم ..

(الجرح المفسر ؛ مقدمٌ ..)

ثم وقعوا في ذلك ..

وقالوا : الشيخ ربيع على علمٍ بجرحِ الشيخ عبيد ..

فليس تعديلُه لأبي الفضلِ ؛ (مطلقاً) !!

وهذا ما كنا نقولُه .. لكن ، الله المستعان

** ثانياً :

وجـهـهُ الإلزامِ :

لماذا لم يقبلْ الشيخ ربيعٍ (بتجريحِ) الشيخ عبيدٍ لأبي الفضلِ ..

والحالُ أنه (جرحٌ مفسرٌ) ؟

بل .. قد شككَ الشيخ عبيدٌ حتى في توبةِ أبي الفضلِ

بجرحٍ آخرَ (مفسرٍ) .. فقال :

" لا تغتروا بتراجعه فإن الرجل لعاب "(صورة 10)

عدمُ قَبول الشيخ عبيد لتوبةِ أبي الفضل !!

فماذا يصنع هذا الرجل حتى يُقبل عندكم ؟

سئل سماحة الوالد عبيد الجابري – حفظه الله ورعاه – عن تراجع الهلاك(أبو الفضل الليبي) فقال : " لا تغتروا بتراجعه فإن الرجل لعاب "

ومع هذا وذاك .. لم يلتفت الشيخ ربيع لكلِّ هذا

وقامَ (بقبولِ) توبةِ هذا (اللعابِ) –عند الشيخ عبيدٍ– !!

وعبيدٌ ؛ عالمٌ عندهُم ..

فوجَبَ (على طريقتِهم) ؛ الأخذُ بجرحِهِ ..

وهذا ما لم يحدُثْ ..

ووقعَ (الاستثناءُ) لربيعٍ فيها

وهو بهذه الطريقةِ ماشٍ على (قواعدِ) الحلبي والمأربي

واستعملَ (لا يلزمُني) التي ذمُّوها أشد الذمِّ !! فكيف المخرجُ .. يا غُلاةُ ؟؟